

## ١١) تفسير آيات الحج المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد ففي هذه الدورة التي نتدارس واياكم ايات الحج نلزم انفسنا بامرین حتى لا يطول بنا المقام في هذا المقام - 00:00:00

الامر الاول ان نذكر المناسبات وغريبة الايات الامر الثاني المسائل المتعلقة بالحج في هذه الايات المباركات كلنا نعلم ان الحج هو الركن الخامس من اركان الاسلام وهو الركن المتأخر ذكرها في اركان الاسلام - 00:00:25

ومتأخر فرضا ووروده فانه على الصحيح من اقوال اهل العلم فرض الله الحج في السنة التي فتح الله مكة وهي السنة الثامنة ولم يحج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة - 00:00:55

لوجود الاصنام لوجود المشركين ثم بعد ذلك انزلت ايات البراءة فحج النبي صلى الله عليه وسلم من السنة العاشرة وهو اعني الحج مذكور في ايات سورة البقرة بعد التوحيد والصلوة والزكاة والحج - 00:01:20

لكن من مما ينبغي ان نتأمل فيه ان هذا القرآن الذي انزله الرحمن على انجم استغرقت ثلاثة وعشرين عاماً زمن النبوة مع الاسباب المتباعدة والآيات والقصص المتنوعة والاحكام والاخبار المختلفة - 00:01:51

الا اننا نجد كان ايات الحج مع تفرقها في السور مرتب ترتيباً مقصوداً مرتب ترتيباً مقصوداً حينما نقرأ سورة البقرة اذا تأملنا فيها نجد اول آية لها تعلق بالحج خبر الله عن ابراهيم وهي الآية الخامسة والعشرين والسابعة والعشرين - 00:02:23

واذ جعلنا البيت مثابة للناس واما اذا ايات الحج نستطيع ان نقول انها افتتحت بالخبر ان البيت مثابة للناس والمثابة بمعنى المرجع والمآب فالناس يرجعون اليها ويأوبون اليها توبة وصلوة وعبادة - 00:02:54

وامنه ثم ثنى باتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وهذا تناسب عجيب جداً ان المثاب والامن لا يمكن تحصيلهما على المعنى التمام الا بالسير على معنى مقام ابراهيم في المقام ثم ذكر الله عز وجل - 00:03:25

امرہ لابراهیم واسماعیل. ان طھرا بیتی للطائفین فیه بیان المقصود الاعظم من وجود هذا الہیت وہو تطهیرہ للطائفین والعاکفین والرکع السجود بعد هذا تأمل الایة اللي بعدها واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا - 00:03:59

یأتي الان السؤال لما قال جعلنا الہیت لالف ولام لاستغراق شيء موجود مثابة للناس واما. جاء سؤال ومن الذي بنى هذا الہیت؟ جاء الجواب في الآیة اللي بعدها واذ قال اي اذکر وقت قول ابراهيم لربه اجعل هذا بلدا امنا. وهنا جاء نکرة - 00:04:26

لانها لم تكن موجودة وهذا تصريح واضح تصريح واضح بان الہیت قد انطمس معالمه بعد طوفان نوح عليه السلام وان ابراهيم عليه السلام جاء ووجد المکان قصرا فذکرہ نکرة هذا بلدا امنا - 00:04:52

فدعوا له لان الانسان الذي يخطر بباله ما دام هذا بلد امن. الامن لا يكون الا مع الرزق. فجاء ذکر الرزق. وارزق اہله من الثمرات من امن منهم اي والیوم الآخر - 00:05:19

لان دعائیم اقامة البلدان على امرین. الامن الذي یسمیه الیوم علماء النفس او علماء الاجتماع یسمونه الامن النفسي او الامن المجتمعي الثاني الامن الغذائي فإذا وجد الامن المجتمعي ووجد الامن الغذائي نتج عنه الامن التام - 00:05:33

وارزق اہله من الثمرات من امن منهم بالله والیوم الآخر هنا ورد سؤال اذا كان الہیت غير موجود وابراهيم دعا له یأتي السؤال ومن الذي بنى هذا الہیت؟ جاء الجواب واذ یرفع ابراهيم القواعد من الہیت واسمہ - 00:05:57

اذا الذي رفع القواعد من الہیت واسماعیل هما اللذان رفعا القواعد من الہیت بعد طوفان نوح عليه السلام اذا كان الامر كذلك فهنا

اشياء اخرى حول البيت ما متعلقتها من البيت جاء الاية مع انها بعيدة مع انها بعيدة لكن السؤال يرد - 00:06:17

انه عرفنا ان هذا البيت بناء ابراهيم عليه السلام لكن هناك اشياء اخرى حول البيت ما مقامها من دين الله؟ جاء الجواب ان الصفا والمروة من شعائر لا من شعائر الله - 00:06:41

طيب ما دام الصفا والمروة من شعائر الله ماذا نفعل في البيت وماذا نفعل في الشعائر؟ علمنا انه للطائفين والعاكفين والركع السجود 00:06:59

جائن شبيان الا وهم الحج والعمرة فمن حج البيت او اعتمر - 00:07:19  
وجاء الكلام على صيغة الخبر فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما تأملوا معي بعد ذلك بقرابة اكثر من آة ثلاثة اية

لهاذا البيت الذي فيه شعائر الله الصفا والمروة مطلق او له وقت معين يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. فدلنا على ان 00:07:43  
الحج والعمرة في مواقيت معينة وليس مطلقة -

مع تباعد ما بين الايات لكن التناسب من الطف ما يكون. ما عليكم من الشوكاني وصديق حسن خان. الذين انكروا التناسب لـ 00:08:07

ينكر في كلام الناس فكيف بكلام الله تبارك وتعالى الذي اعجز الخلق وجعل القرآن اية من اياته تبارك وتعالى - 00:08:29  
اذا يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من

ابواب هنا تأملوا المناسبة بين اه المواقيت الاهلة مواقيت - 00:08:47  
للناس ومواقيت للحج طيب يأتي الان سؤال كيف نأتي هذه المواقيت التي هي للحج واتوا البيوت من ابوابها اي من

الطرق الشرعية والقدرة التي جعلها الله اذا هذا له تعلق ختام الاية له تعلق بمبدأ الاية - 00:09:12  
فمن الحج موجود؟ نعم موجود ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر بعدين ليس البر يسألونك عن الاهلة قل هي

مواقيت للناس والحج كيف نأتي الحج؟ بيوتا من ابوابها ومن ضمن البيوت بيت الله - 00:09:31  
عز وجل واتيان البيت من ابوابها اي من طرقها الميسرة. وليس من الطرق المعسرة ومن هنا ندرك ان من يسر الله له السبيل يأتي.

ومن لم ييسر الله له السبيل لا يحتـاء - 00:09:47  
لا يحتـار طيب اذا صار الانسان واتى الباب من بيته اراد الحج والعمرة في ميقاته لكنه وجد صدرا وجد مانعا كان يكون الكافر العدو

الكافر يريد منعك تأمل معي عند المسجد الحرام الاصل انه محرم لانه امن للناس ومثابة. الاصل انه محرم القتال عند المسجد الحرام

00:10:19  
عندية هنا تفید الظرفیة بمعنى هي وما حولها لانه حرم لان مكة حرم. بلد حرام هنا يأتي السؤال فرضا انهم قاتلوا في المكان

الحرام فجاء الجواب ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه - 00:10:42

اذا ولو كان المقصـد منـا هو الحج والعمرـة. واتـينا الحـج والعـمرـة في مـواقـيتـها وـبابـاـبـها وـطـرـقـها المـيسـرـة لا يـجـوزـ لنا انـ نـقـاتـلـ في

المسجد الحرام الا اذا قاتلـناـ الكـفـارـ فيهاـ ثمـ تـأـمـلـ مـعـيـ بـعـدـ ذـلـكـ الـاـيـةـ التـيـ بـعـدـهاـ بـاـيـتـيـنـ - 00:11:08  
يـاتـيـ الانـ سـؤـالـ اـخـرـ وـهـوـ عـرـفـناـ اـنـ يـجـوزـ القـتـالـ فـيـ المـكـانـ المـحـرـمـ فـجـاءـ

الجـوابـ الشـهـرـ الحـرامـ بـالـشـهـرـ الحـرامـ وـالـحـرـمـاتـ قـصـاصـ. اـذـاـ جـازـ القـتـالـ فـيـ المـكـانـ المـعـيـنـ فـيـ المـكـانـ المـحـرـمـ - 00:11:32

وـهـوـ الـبـيـتـ لـلـظـرـوـرـةـ وـجـازـ القـتـالـ فـيـ الزـمـانـ المـحـرـمـ وـهـوـ الـاـشـهـرـ الحـرمـ لـلـضـرـوـرـةـ ثـمـ جـاءـتـ بـعـدـ ذـلـكـ لـانـ الـاـنـسـانـ خـلـاـصـ الـاـنـ

وـصـلـ اـلـىـ الـبـيـتـ جـاءـ اـيـاتـ الـحـجـ بـالـتـفـصـيلـ. وـاتـمـواـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ لـهـ - 00:11:55

وـتـأـمـلـوـهـاـ بـدـأـهـاـ بـالـخـلـاـصـ بـدـأـهـاـ بـالـخـلـاـصـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ ذـكـرـ الـاحـوالـ الـمـحـيـطـةـ وـخـتـمـ اـيـاتـ الـحـجـ بـقـولـهـ عـزـ وـجـلـ

وـاـذـكـرـواـ اللـهـ فـيـ اـيـامـ مـعـدـودـاتـ مـنـ تـعـجـلـ فـيـ يـوـمـيـنـ النـفـرـ الـاـوـلـ فـلـاـ اـتـمـ عـلـيـهـ. وـمـنـ تـأـخـرـ فـلـاـ اـتـمـ عـلـيـهـ النـفـرـ الـثـانـيـ ثـمـ جـعلـ الحـدـ

الـاـيـةـ الـثـالـثـةـ بـعـدـ الـمـئـتـيـنـ. شـيـءـ عـجـيبـ وـاتـقـواـ اللـهـ وـاـعـلـمـواـ انـكـمـ الـيـهـ تـحـشـرـونـ. كـمـ فـيـ الصـفـحةـ السـابـعـةـ مـنـ الـاـيـةـ السـادـسـةـ وـالـتـسـعـينـ بـعـدـ المـئـةـ

بالحشر الاكبر في الاخرة بعد ذلك في الصفحة التاسعة جاءت اية اه البقرة السابع عشر بعد المائتين يسألونك عن الشهر الحرام قتالا فيه. هنا يرد السؤال كرر القتال في الشهر الحرام مرة قبل الوصول ومرة بعد الوصول - 00:12:56

لان الانسان قد يقاتل في شهر الحرم وهو ذاذهب الى الحج. لان الاشهر الحرم واقع في الحج ذي القعدة من الاشهر الحرم ولا لا لاحظ طيب بعد الحج قد ترجع الى اهلك وانت في ذي الحجة او في محرم فيحصل قتال في الطريق فجاء مرة اخرى - 00:13:18 تكرار القتال في الشهر الحرام. حتى لا يظن ظان ان المقصود به هو الجواز عند الوصول لا الجواز عند الكفر تأملنا هذه فجاء التكرار مرة اخرى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كثير وصد عن سبيل - 00:13:41

الا وكفر به والمشي الحرام. ثم في هذه الآيات موازنة بين عمل الموحد وطاعاته وعباداته وبين عمل المشرك وان كانت صالحة في نفسها لكنها لما فقدت الاخلاص لم تساوي شيئا مع اعمال المؤمنين الموحدين - 00:14:01

ثم بعد ذلك ننتقل للصفحة العاشرة واية ان اول بيت وضع للناس لذى بركة مبارك يرد هنا سؤال ان الذي يحج هذا البيت ربما يرد في ذهنه السؤال. لماذا احج هذا البيت من بيوت الله دون - 00:14:25

غيره من بيوت الله عز وجل. جاء الجواب لانه اول بيت وضع للناس. ولانه بكى ولانه مبارك ولانه هدى للناس. كم علة؟ كم حكمة؟ تأملوا معي. لانه اول بيت ولانه بكى ولانه مبارك ولانه هدى للعالمين الخامسة فيه ايات بيتات - 00:14:45

مقام ابراهيم السادسة ومن دخله كان امنا. ستة علل يجعل الانسان يحج هذا البيت لذك تتناسب ان يجعله الله فرضا فقال والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:15:15

فمن انكر هذا الحج من انكره ورده ولم يقبله كاليهود والنصارى وغيرهم فان الله يقول مثل البهائية والبابية ينكرون الحج البيت العتيق مع انتسابهم زورا الى الاسلام قال الله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:15:36

ثم ننتقل الى الصفحة الحادية عشر نجد اول ايتين من سورة المائدة. وهنا يأتي السؤال ان عرفناها حكم القتال عند المسجد الحرام وفي الاشهر الحرم ذهابا وفي الاشهر الحرم قفولا يأتي السؤال - 00:16:00

ما حكم بهائم الانعام الى البيت اولا ما حكم بهائم الانعام بالنسبة للمحرم؟ فجاء الجواب احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل وانتم حر فالمحرم ممنوع من صيد البر - 00:16:20

طيب بعد ذلك يأتي السؤال ما حكم المهدى الى البيت ايضا لا يجوز لنا ان نفزعها. ولا ان نخوفها ولا ان نمنعها. ولا ان نبطلها فجاء الامر يا ايها - 00:16:44

الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا من البيت الحرام. خمسة اشياء لا تحلوا شعائر الله. ما هو شعيرة من شعائر الله؟ لا يجوز لك ان - 00:17:00

تجعله هينا وتتنظر اليه على انه ليس بشعيرة ولا الشهر الحرام الاشهر الحرم الرابعة المعروفة. ولا الهدي المهدى الى البيت. ولا القلائد ما قلد للبيت تأمين اي قاصدين البيت الحرام يتغدون فضلا من ربهم ورضوانا - 00:17:17

طيب هنا يأتي السؤال الانسان الذي يذهب الى الحج وهو معظم لهذه الامور. قد يجد هناك نوع ظلم من بعض الناس قد يجد من بعض الناس نوع طغيان نوع عدوان - 00:17:40

قال الله ولا يجرمنكم شئنان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا اي لا يحملنكم بغضكم لقوم وصدودهم اياكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا عليه فان العدوان محرم والعدوان لا يقابل بالعدوان في البيت الحرام ولا في الزمن الحرام الا عند الضرورات - 00:17:57

ثم قال وتعاونوا على البر والتقوى وفيه اشارة الى ان كل ما فيه تعظيم للبيت يجب المصير اليه ولو كان مع الكافر ما دام فيه تعظيم لبيت الله تعظيم لحرمات الله تعظيم لشعائر الله - 00:18:24

يجب ان يشار اليه لذلك قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تتعاونوا على الاثم والعدوان لو ان الكافر او الكفار جاءوا الى المسلمين

وقالوا لا يجوز ان نقتل الصبيان نقول نعم يجب ان نتفق الا نقتل الصيام - 00:18:46

لو جاء الكفار المحاربون وقالوا للمسلمين نوقف القتال لاجل اه ان نداوي الجرحى وتتبادل الاسرى ها ولم يكن في ذلك ضرر على المسلمين وجب المصير اليه هذا مأخذ من هذا - 00:19:04

ثم بعد ذلك ننتقل الى الاية الخامسة والتسعين والسادسة والتسعين من سورة المائدة ايضا وهو تكرار لقوله عز وجل لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. وفيه بيان حكم من قتل الصيد وهو - 00:19:24

محرم او وهو في الحرم لذلك اتي بكلمة وانتم حرم. حرم اي داخلون في الاحرام او حرم داخلون في الحرب لذلك ما قال وانتم محرومون. قال وانتم حر اذا هذا هذه الاية بيان لحكم من قتل الصيد وهو محروم ثم آآ بين الله عز وجل حل صيد البحر - 00:19:42 اسبات للمحرم وتحريمها على الحرم ثم ختم الاية بجعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقائد هنا يأتي السؤال الله جل وعلا لماذا جعل الكعبة؟ قال قياما للناس - 00:20:10

فوجود الكعبة قيام وقوام للناس. ولذلك ما دامت الكعبة موجودة فالقيامة لا تأتي متى تأتي القيامة اذا جاء ذو السويفتين من الحبشة وهم الكعبة حجرا حجرا ترتجف الارض وتنكدر السماء - 00:20:30

ويذهب ضوء القمر ونور الشمس. وحينئذ تقوم القيامة اي نعم قد تكون بعظ العلامات والكعبة موجودة كنزول عيسى ابن مريم. خروج الدجال لكن رجفان الارض نصف الجنادل الشمس والقمر هذا لا يكون الا في اخر الزمان بعد زوال الكعبة - 00:20:55

ثم تأملوا معى اية الانفال فيه بيان لمسألة مهمة وهي ان بعض الناس ربما يكونون يصدون الناس عن المسجد الحرام ظلما وعدوانا فالله عز وجل بين ان صد الناس عن المسجد الحرام سبب لتعذيب الله لهم - 00:21:24

ثم اخبر ان صلاة المشركين عند البيت لم يكن من الابواب التي امر الله بها. ولا من المقام الذي قام به ابراهيم عليه السلام ولا هو من المنسك الذي نسكه ابراهيم عليه السلام وانما كان بكاء وتصدية - 00:21:50

ثم يأتي سؤال لماذا تمنعون الكفار المعاهددين من دخول المسجد الحرام؟ فجاء الجواب في سورة توبة كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم - 00:22:10

ان الله يحب المتقين قسمت هذه الاية المشركين الى قسمين قسم منهم كان عهدهم عند البيت فيبقون على العهد لمدة معينة جاءت بعدها مبينة والآخرين انتهى عهدهم. ثم قال في الاية التاسعة عشر - 00:22:30

حينما يقول بعض الكفار اننا نحتج واننا آآ نعمر المسجد الحرام واننا نفعل ونفعل ونفعل والله عز وجل بين ان هذه الاعمال بدون الاليمان بالله واليوم الاخر لا ينفع عند الله تبارك وتعالى - 00:22:52

وفي الاية الثامنة والعشرين من سورة التوبة بيان لحكم شرعى وهو ان المسجد الحرام لا يقصده ولا يؤمه ويمنع منه المشرك طيب يبى يحج المشرك يمنع من الحج الى البيت العتيق - 00:23:12

حتى يظهر الاخلاص حتى يظهر الاخلاص قد يقول قائل ان هناك اناس من المشركين يرون الحج الى البيت لماذا تمنعونهم؟ جاء الجواب من الله انما المشركون نجس هذى معنوية فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهم هذا - 00:23:34

يمكن واحد يقول يا جماعة انتم تسونون حصار اقتصادي على الكعبة ما تخلون الكفار يدخلون وعندهم فلوس وعندهم خلهم يجون يا اخي دفعة اقتصادية فوائد اقتصادية قال الله وان خفتم عيلة - 00:23:54

فسوف يغريك الله من فضله ان شاء بعد ان عرفنا البيت جاء دعاء ابراهيم معرفا في سورة ابراهيم فقال رب اجعل هذا البلد صار البلد معروف عندنا بناه ابراهيم لمقصد معين لأشياء معينة للحج وال عمرة فيها شعائر الله يمنع عنها المشركون - 00:24:10

فدعى ابراهيم دعاء معرفا. قال رب اجعل هذا البلد اي مكة التي وصفت لنا قبل بالتعريفات السابقة التعريفات الوصفية والتعريفات الاشارية قال رب اجعل هذا البلد امنا. ثم دعا بالدعاء المعروف تأكيدا. دل على ان - 00:24:38

الانسان ينبغي عليه ان يبدأ عمله بالدعاء وينهي عمله بالدعاء. ولذلك المسلمين قبل ان يأتي رمضان يسألون الله ان يبلغهم رمضان واذا انتهى رمضان قبور هذا فعل ابراهيم عليه السلام - 00:25:03

ثم في اية الاسراء رقم واحد فيه دلالة على ان الاسراء كان من المسجد الحرام وفيه اشارة الى ان الرفع  
والعلو لا يكون الا لمن اه يكون قصده - 00:25:21

الى الله تبارك وتعالى من بيت الله تبارك وتعالى وفي ايات الحج وفي ايات الحج بيان مبدأ الاعلام والاعلان للحج. ومن فعل ذلك واذن  
في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل ظامر يأتين من كل فج عميق ثم ذكر ايات كثيرة - 00:25:43

متعلقة بالحج ومن ضمنها الهدي الى الحج. ومن ضمنها الذبائح التي تهدى الى الحج آآآ بعد ذلك في الآية الرابعة والعشرين الى السابعة  
والعشرين من سورة الفتح يذكر الله عز وجل منته على المؤمنين - 00:26:10

وانه كيف كف ايدي الكافرين عن المؤمنين واظهر الله المؤمنين حتى يتذكر المسلم ان هذا المكان الذي هو مثابة للناس وهذا المكان  
الذي هو للحج والعمرة هذا المكان الذي هو للطائفين والعاكفين والركع السجود - 00:26:32

هذا المكان كان فيه البكاء والتصرفية طهرة الله على ايدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واصحاب به الغر الميامين والطاهرين.  
هذا فيه دلالة واضحة على منزلة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وفضل النبي صلى الله عليه وسلم وامته - 00:26:51

الذين بهم طهر الله مكة من رجس الاواثان ومن رجس المشركين ثم اه الله تبارك وتعالى ختم ما يتعلق بالحج او بآيات الحج بقوله عز  
وجل فليعبدوا رب هذا البيت لأن المقصود الاعظم من الكعبة ومن الحج هو تعظيم هذا البيت - 00:27:13

هذا ما يتعلق بالمناسبات ثم نرجع ونذكر الغريب وما يتعلق بآيات الحج كما ذكرت اول الآيات ورودا هي ايات سورة القراءة. في دعاء  
ابراهيم عليه السلام حيث قال تعالى واد جعلنا البيت مثابة للناس - 00:27:40

امنع وهذا خبر من الله تبارك وتعالى وهل هو خبر بمعنى الامر او خبر محض فيه خلاف بين المفسرين والصواب انه خبر بمعنى  
معنى الامر ان ينبغي ان تتوب قلوبكم - 00:27:59

وابداكم الى هذا البيت وان تجعلوه امنا وتحافظوا على امنه اذا هذا الحكم الاول ان القلوب يجب ان تسوب الى ناحية البيت. لذلك  
المسلمون يصلون الى البيت واذا دعوا الله عز وجل يتوجهون الى القبلة ويرفعون ايديهم الى السماء ويسألون الله جل وعلا وهو العلي  
الاعلى - 00:28:23

واما في اشاره الى وجوب وايجاب تحصيل وسائل الامن لهذا البيت وان من دخله يكون امنا كما سيأتي وهذا الخطاب اذ جعلنا  
البيت مثابة للناس واما هذا الجعل هو شرعي - 00:28:55

وقدري شرعي بمعنى امرنا به وقدري اذا اخذنا الاسباب التي جعلها الله تبارك وتعالى لذلك ثم في قوله تبارك وتعالى واتخذوا من  
مقام ابراهيم مصلى قرأت بفتح الميم مقام وهو مكان القيام - 00:29:18

او واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. بالظلم زمن قيام ابراهيم وهو ازمنة الحج ولكن المعروف هو المقام وفيه اشاره الى انه ينبغي لنا  
ان نجعل ان نجعل مقام ابراهيم مصلى - 00:29:44

مصلعي مكانا للصلوة ومصلى مكانا للدعاء مصلى مكانا للصلوة مصلى مكانا للدعاء كيف نجعل من مقام ابراهيم مقام مفرد مضاد  
والقاعدة في التفسير ان المفرد مضاد يعم معناها ان الاماكن التي قامها ابراهيم - 00:30:08

اجعلوها مصلى معنى هذا الكلام ان المقامات التي قامها ابراهيم ودعا فيها ينبغي لنا نحن ان ندعوه فيه ما صلى فيها ينبغي لنا نحن ان  
نصلى فيه مصلاه بمعنى الدعاء والصلوة - 00:30:35

ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت في فتح مكة نظر الى الاماكن التي هي اه يسمونها حدود للحرم نظر الى  
حدود الحرم وقال اما انها على مقام ابراهيم. فاكد - 00:30:53

الاماكن التي تحد الحرم ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم لما اعتمر وحج دعا في اماكن معينة وقف في اماكن معينة وفعل  
اشياء في اماكن معينة وصلى في اماكن معينة - 00:31:18

فعلينا نحن ان نقتني برسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عليه الصلاة والسلام مقتد بابيه ابراهيم لأن الله امره ان يتبع اه اتبع ملة  
ابراهيم حنيفة. وهنا قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:31:40

فاما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم في بيته قد اتخذ من مقام ابراهيم مصلى واما ان يكون قد زاد عليه وزيادته سنة لنا اذا 00:32:00  
ليس لنا نحن ان نتخذ مقامات من عند انفسنا -

وهنا قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى تأمل تقديم الجار والمجور على المصلى. ما قال واتخذوا مصلى من مقام ابراهيم. قال  
واتخذوا من مقام ابراهيم امام مصلى فدل على ان المقامات التي ينبغي لنا ان نتخذها مصلى واماكن للدعاء واماكن للعبادة هي  
مقامات ابراهيم عليه السلام - 00:32:21

ومنها ومنها الصفا والمروءة والبيت طبعا والمكان الذي قام عليه ابراهيم عليه السلام لبناء البيت ثم منى والمنحر ومذدفة وعرفات ثم  
رجم الشياطين او رجم الشيطان وهذا جاء فيه حديث صحيح - 00:32:48

وكما قال ابن عباس الشيطان ترجمون وملة ابيكم ابراهيم تتبعوه اذا تأملوا معي هذه التسع مع الطواف هذا العاشر هذه مقامات  
ابراهيم عليه السلام ويدخل في ذلك جملة الاماكن التي صلى فيها ابراهيم. صلى عند البيت صلى في منى صلى في عرفات -  
00:33:12

والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه صلى عند البيت صلى وراء المقام صلى في منى صلى في عرفات صلى في صلى اذا هذه  
مقامات الصلاة كذلك مقامات الدعاء ثبت عن كل هذا داخل تحت عموم واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:33:38  
دعا النبي صلى الله عليه واله وسلم اثناء الطواف دعا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في صلاته خلف مقام ابراهيم دعا النبي صلى  
الله عليه وسلم في مقامه على الصفا وفي مقامه على المروءة وفي سيره بين المقام - 00:34:00

المروءة دعا النبي صلى الله عليه وسلم بعد رمي قبل ذلك دعا النبي صلى الله عليه وسلم في عرفات بعد ده آذ زوال الشمس الى  
غروبها ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم في مذدفة بعد صلاة الفجر حتى كادت الشمس ان تطلع ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:34:20

ادرمي جمرة الاولى والثانية في اليوم الثالث وفي اليوم الثاني وفي اليوم الرابع اذا هذه هي مقامات مقامات الدعاء ايضا وقوله جل  
وعلا وعيينا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيته للطائفين. والعاكفين والركع السفن في هذه الاية من الفوائد اولا - 00:34:45  
وجوب تطهير البيت. وجوب تطهير البيت ام طهرا ان وما بعدهم واول بالمصدر والمعنى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل تطهير البيت  
يعني هذه وظيفتكم فاذا كان من وظائف الانبياء تطهير البيت فنحن من باب اولى - 00:35:09

كيف يطهرون البيت؟ يطهرون البيت اولا برفع شعار التوحيد. لا اله الا الله ثانيا بالطمس معالم الكفر تمشى معالم الكفر انما المشركون  
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا - 00:35:32

ثالثا بازالة ما يكون حول البيت من الاصنام والاوთان. كما فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهي من معالم الكفر رابعا بازالة  
البدع والمنكرات بازالة البدع والمنكرات. فان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت - 00:35:51  
ورأى صورة لابراهيم قد وضعها المشركون وهو يستسقى بالازلام فقال عليه الصلاة والسلام وهو يطمس الصورة والازلام كذبوا والله  
ما استسقى بالازلام نبي الله ابراهيم او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:36:12

اذن تطهير البيت يكون من هذه برفع شعائر التوحيد وطمس معالم الشرك وطمس معالم البدعة ومنع المنكرات. هذه اربعة امور يكون  
فيها التطهير الحسي واما التطهير يكون فيها التطهير المعنوي. واما التطهير الحسي فهو وجوب التنظيف - 00:36:32  
وجوب الترتيب فلا ينبغي للانسان ان يدخل البيت وهو عريان قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ولا يجوز للانسان ان يدخل  
البيت وعليه ثياب نجسة او قذرة ولا يجوز للانسان ان يدخل البيت - 00:36:56

وفيه اه نعاله شيء قدر لانه في مكان ظاهر. اذا هذه كلها داخلة في التطهير ثم في قوله عز وجل طهرا بيته للطائفين والعاكفين  
والركع السجود. ثلاثة اقسام دل على ان البيت انما بني لهذه الامور الثلاثة - 00:37:11  
بني لهذه الامور الثلاث الطواف سواء كان طواف العمرة او طواف الحج او طواف النافلة والukoof وهو الاعتكاف واللزوم والجلوس  
في المسجد والركع السجود عبر عبر بالصلاة عن اهم اجزائها - 00:37:36

والقاعدة في التفسير ان التعبير عن الشيء التعبير عن الشيء يعني الركبة. الان من هذه الاية استفادنا ان الركوع والسجود ركنا من اركان الصلاة لانه لا يصح ذكر ما ليس بركن معني به الشيء - [00:37:57](#)

اذا الركوع والسجود المقصود بالمعنى بهما الصلاة. لذلك ما جاء بالواو والعطف لانه لانه ما معبران عن معنى واحد وهو الصلاة قال طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وفي تقديم الطائفين مقصد - [00:38:16](#)

وهو ان هذا البيت هو المكان الوحيد الذي يحصل فيه الطواف. ولا طواف الا بيت الله تبارك وتعالى لهذا لو فتشت تجد ان هذه العبادة مخصوصة بالبيت كما الحج والعمرة مخصوصان بالبيت. لان فيهما الطواف وفي ذكر الطواف - [00:38:40](#)

ان قلنا المقصود به الحج فيه دلالة على ان الطواف ركن في الحج وركن في العمرة لان القاعدة ايش قلنا ها ذكر الفرد معنيا به الشيء يعني الفرضية يعني الركبة. اذا الطواف ركن من اركان العمرة وركن من اركان الحج. فلا حج - [00:39:07](#)

ولا عمرة لمن لم يطف حول البيت مهما كان العذر ما يمكن ان تجبره لا بدم ولا بغيره ما يمكن هذا الطواف قال طهرا بيتي للطائفين والطواف آآ معروف وطواف الشرعي سبعة اشواط حول البيت العتيق - [00:39:31](#)

حول الكعبة سبعة اشواط حول الكعبة يجعل الكعبة عن يساره ويبعد الشوط من الحجر الاسود الى الحجر الاسود فان قل عن سبعة فانه ليس بطوافه شرعا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من طاف اسبوعا - [00:39:55](#)

اسبوعا يعني سبعا فلما حكم بالسبعة اشواط ولم يعلقه بالستة ولا بالخمسة فدل على ان الستة والخمسة لا يسمى طوافا دعاء ولهذا ايها الاخوة الصحيح من اقوال اهل العلم ان - [00:40:16](#)

الاشواط السبعة اشواط السبعة يشترط في تشرط فيها المواردة ما يصير تطوف ثلاثة اشواط ثم تروح تريح. بعدين تجي الطوف اربعة لا مثل الصلاة الان صلاة العشاء كم ركعة اه ما يصير تصلي ركعتين بعدين تروح تستريح بعدين تيجي تصلي ركعتين ما يصير - [00:40:31](#)

ولذلك الطواف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم جعله مثل الصلاة فقال الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح لكم فيه الكلام. وقال لعائشة لما حاضت افعلي كل ما يفعله الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت - [00:40:54](#)

دل على ان الطواف لابد فيه من الطهارة. ومن الوضوء اذا اطهرا بيتي للطائفين قد قدم الطواف لانه اعظم عبادة والعاكفين طيب قد يقول قائل الطواف عبادة مخصوصة بالبيت والعكوف هل هو مخصوص بالبيت؟ الجواب لا - [00:41:16](#)

يوجد عند البيت اعتكاف وفي البيت اعتكاف وفي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اعتكاف وفي المسجد الاقصى قرره الله من براثن اليهود اعتكاف وهذا اكمل انواع الاعتكاف الاعتكاف في هذه المساجد الثلاثة. وعليه يحمل حدث ابن حذيفة لا اعتكاف الا في المساجد - [00:41:38](#)

اي لا اعتكاف على وجه الكمال الاعتكاف على وجه الكمال ويصبح الاعتكاف في غير هذه المساجد الثلاثة لعموم قوله تعالى وانت عاكفون في المساجد قال والركع السجود فيه دلالة على فضل الركوع والسجود وهو فضل الصلاة في المسجد الحرام. والنبي الكريم - [00:42:07](#)

صلى الله عليه وسلم بين فضل الركوع والسجود في المسجد الحرام او في الحرم بقوله صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة - [00:42:31](#)

وفي الحديث الاخر صلاة افضل الصلاة اه صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام دل على ان المسجد الحرام افضل من صلاة في المسجد النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - [00:42:51](#)

واما حدث ان الله ينزل في كل ساعة مائة رحمة يجعل منها ستين للطائفين وعشرين للعاكفين او آآ ثالثين العاكفين والراكعين والساجدين وعشرين للناظرین فهذا حدث لا يصح الحديث في سنته مقال كثير وهو لا يصح - [00:43:09](#)

ثم قوله جل وعلا واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات يستفاد من هذا ان من اهم ما ينبغي ان يدعو الانسان لمكة وفي مكة ولبلده ولنفسه ولاهله ولوطنه يدعو بالامن والرزق - [00:43:34](#)

يدعو بالامن والرزق بعض الناس ما همه لا بلده ولا مجتمعه ما همه الا نفسه. هذا غلط اقتدي بابيك ابراهيم خلى في قلبك هم بلدك ووطنك. قلبك هم بلد الاسلام - 00:43:59

ولهذا كان بعض العلماء يقول اذا دخل الكعبة يقول اللهم ان في دعائه حول الكعبة يقول اللهم ان هذا البلد بلدك والامن امنك اللهم زده تشريفا وتعظيمها وامنا ومثابة ورزقا الى اخره - 00:44:14

هذا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه يستفاد من دعاء ابراهيم. رب اجعل هذا بلدا امنا. وارزق اهله من الثمرات من امن منهم واليوم الاخر طبعا ابراهيم عليه السلام - 00:44:31

تأنب مع الله وجاء وسائل الله ذلك للمؤمنين سأله ذلك للمؤمنين. لماذا؟ لانه سبق ان سأله ان يجعل النبوة في ذريته فقال الله له لا ينال عهدي الظالمين - 00:44:47

فاما سمع الله يقول لا ينال عهدي الظالمين ها هنا تأنب فسائل ذلك اللي هو الامن والرزق سأله للمؤمن او انه عليه السلام غار على رزق الله وعلى امن الله فلم يرده للكافرين فحصره للمؤمنين - 00:45:08

فأخبر الله ان الدنيا دار ابتلاء وان الله يرزق الكافر حتى يتم ابتلاؤه ولا يحتاج بأنه لم يكن قادرا فجعل له نوعا من الامن ونوعا من الرزق. لذلك قال ومن كفر - 00:45:31

اي ومن كفر فاعطيه نوعا من الامن ونوعا من الرزق. ولذلك قال العلماء لا يجد الكافر الامن التام كما يجد المؤمن ليش لان الله يقول الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك - 00:45:51

لهم الامن وهم مهتدون طيب الكافر قد يكون يجد الامن المجتمعي لكن لا يجد الامن النفسي قد يجد الامن النفسي ولا يجد الامن المجتمعي. قد يجد الامن النفسي والمجتمعي لا يجد الامن الرزقي. قد قد يجد هذا وهذا وي فقد نوع اخر من - 00:46:08

انواع الامن اما الكمال فانما يكون لاهل الايمان. وبقدر الايمان يكون الامن. وهنا قال ومن كفر ولم يذكر ماذا اعطيه قال ومن كفر فامتعه قليلا امتعه من ماذا من نوع الامن ومن نوع الرزق السابق. لكن قليلة. لما قال قليلا علمنا ان الامن التام والرزق الوافر - 00:46:26

لا يكون الا للمؤمنين ولهذا ما تراه انت ما ترى عليه الكفار اليوم من تقدم وردد وكذا لما تعاشرهم وتجلس معهم تعلم علم اليقين مصدق قول رب العالمين فيهما وانهم يعيشون كان الغد بالنسبة لهم مظلوم - 00:46:52

وكان الفقر امامهم وكان الامر ضايعة او هم ظالعون يعيشون في حياة تعasse لا يعلم بها الا الله تبارك وتعالى لذلك قال فمتعوا قليلا ثم اضطروه الى عذاب الله وقال بعض المفسرين - 00:47:14

ان القليل سمي قليلا امن الدنيا ومتاعها بالنسبة للآخرة. فانه مهما كثر فهو قليل بالنسبة لل دائم ان الذي ينفد ها وينتهي قليل بالنسبة الى ما لا ينتهي ويكون دائما ابدا سرماذا جعلني الله واياكم مقامنا الفردوس الاعلى - 00:47:32

ثم قالوا اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ذكر بعض العلماء ان البيت كم مرة بنيات المتفق عليه المتفق عليه بناوي ابراهيم عليه السلام اكتبواها - 00:47:56

نذكر المتفق عليه والمختلف فيه المتفق عليه بناء ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ثم بناء قريش وشاركتهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قبل النبوة ثم في سنة اربع وستين بناء عبدالله بن الزبير بالاتفاق - 00:48:18

بالاتفاق ما في خلاف ثم سنة اربع وسبعين سنة اربع وسبعين بناء الحجاج بن يوسف الثقفي ثم سنة الف واربع وثلاثين بناء الخليفة العثماني السلطان مراد هذه خمس هذه خمس - 00:48:41

بناءات متفق عليها طيب نذكر الان المختلفين او لا بناء الملائكة للبيت هذا واحد ثانيا بناء ادم عليه السلام للبيت ثالثا بناء الشيت ابن ادم للبيت رابعا بناء العملاقة للبيت عاد وثموت - 00:49:14

خامسا بناء جرهم للبيت بناء جرهم للبيت هذه خمس آبناءات في ازمنة مختلفة مختلف فيها لانه لا دليل اكيد على صحتها وما بين ذلك انما هي ترميمات ليست بناءات - 00:49:50

ليست بناء للكعبة قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت طيب هنا نستفيد من قوله جل وعلا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم اهمية الدعاء حين العبادة وبناء البيت عبادة. وفيه اشارة الى ان بناء البيوت لله عبادة لله تبارك وتعالى. فينبغي الاهتمام بها -

00:50:16

وينبغي اه المشاركة فيها ننتقل الى اه اية الصفا والمروة تسمى باية الصفا والمروة لان السابقة تسمى اية بناء البيت لان بعض الايات لها اسماء بعض الايات لها اسماء ان الصفا والمروة من شعائر الله -

00:50:42

الحكم الاول المستفاد من هذه الاية ان الصفا والمروة من شعائر الله وشعائر الله هي جمع شعيرة وهي الامارات التي جعلها الله تبارك وتعالى للدلالة على عبادته فيتعد الله عندها -

00:51:09

وايضا شعائر الله جمع شعيرة والمقصود بها الامور العظيمة التي عظمها الله فينبغي تعظيمها وابقاوها وصيانتها وحفظها كما هي والصفا الجبل المعروف من ناحية اه الركن الذي فيه الحجر الاسود -

00:51:38

والمرجو الحجر المعروف على الجبل المقابل للصفا من الجهة الشرقية اه الشمالية من الجهة الشرقية الشمالية للبيت العتيق الصفا والمروة من شعائر الله فاذا كان في الصفا والمروة من شعائر الله -

00:52:06

وذكرهما على الانفراد دليل على ركينتهما في الحج وال عمرة. اذا ما في حج بدون الصفا والمروة ولا في عمرة بدون الصفا والمروة منبين استفادنا هذا من القاعدة ذكر الفرد معنیا به -

00:52:28

العام او ذكر شيء من معنی العام دليل على ركينته فيه قال بعض المفسرين ان ذكر الصفا والمروة جاء لرد زعم من زعم انهم ليستا من شعائر الله وشعائر الله اعم من الصفا والمروة. ليش؟ لأن الله قال من -

00:52:48

من شعائر الله. ومن هنا تبعيظية اي بعض شعائر الله. اذا في شعائر الله اخرى نعم فيه ما هي؟ اولا البيت العتيق من شعائر الله ثانيا مقام ابراهيم من شعائر الله -

00:53:18

ثالثا شعار الحاج والمعتمر لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك الى اخرها من شعائر الله رمي الجمرات من شعائر الله. الوقوف بعرفات من شعائر الله الهدي الى البيت من شعائر الله -

00:53:35

القلائد في البيت من شعائر الله ما ما يهديه الحاج في حجه من شعائر الله وكذلك اه من شعائر الله عز وجل المشعر الحرام من شعائر الله نعم المشعر الحرام من شعائر الله ورصاصات ذكرناها -

00:53:57

وعرفات من شعائر الله والمشعر الحرام من شعائر الله عز وجل. اذا هذه شعائر الله تبارك وتعالى يعني كلمة من تفيد ايش تبعيظية اذا في غيرها لا قال فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما -

00:54:22

اذا الذي يحج البيت او يعتمر لابد له من الصفا والمروة والحج لغة معناه القصد الحج لغة معناه القصد والبيت الالف واللام للعهد البيت المعهود وهو بيت الله كعبة الله قبلة المسلمين -

00:54:43

او اعتمر العمارة لغة الزيارة واما الحج والعمرة في اصطلاح الشرع فالحج المقصود به قصد بيت الله الحرام بنية التعبد في زمن معين على صورة معينة في هيئات معينة واماكن معينة -

00:55:07

هذا التعريف لعله ان يكون شامل. واما العمارة فتعريفها الشرعي قصد بيت الله العتيق او قصد البيت الحرام بالطواف والصفا مروة على هيئة معينة والحج الحج مصدر حج يحج حجا -

00:55:42

وحج يحج حجا يجوز الفتح ويجوز الكسر لذلك في ال عمران والله على الناس حج البيت وهنا فمن حج البيت لكن بعض اللغويين يقولون ان اذا فتح الحاء حج وكسر الحاء حج يقول بينهما فرق -

00:56:08

الحج يعني اسم لهذه العبادة المخصوصة والحج فعل للعبدين على كل حال هو اسم مصدر سواء قلنا حج او حج فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما -

00:56:31

استدل استدل آغا عروة بن الزبير رحمة الله على عدم عدم ركبة السعي بين الصفا والمروة في الحج في الحج والعمرة قال كنت حديث السن فقلت لام المؤمنين عائشة حديث في البخاري -

00:56:54

يا اماه ما ارى على خالته ما ارى على احد من بأس ان هو طاف بالبيت ان يسعى بين الصفا والمروءة خلاص قالت ها بئس ما قلت هذا حكم عظيم. اشلون تقول ان الصفا والمروءة مهوب لازم لالمعتمر ولا للحج. بئس ما قلت - 00:57:18

من اين قلت هذا قال ان الله يقول ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف به. كفهم من كلمة فلا جناح انه ما يخالف - 00:57:44

ها ما يخالف لا تطوف ولذلك ايها الاخوة التابعين مع قربهم من زمن الوحي هم بحاجة الى فهم الصحابة. فكيف بنا نحن ها لذلك يقول القرآن والسنة بفهم من سلف الصحابة - 00:58:01

فقالت ام المؤمنين عائشة يا ابن اختي اما انها لو كانت كما تقول لك انت فلا جناح عليه ان لا ما في لا الاية ما فيها لا منين جبت انت كلمة لها - 00:58:20

شفتوا شلون لان انا وما بعده من فعل مؤول بالمصدر. فالمعنى فلا جناح عليه التواص بهما ثم قال انما نزلت برفع الجناح عن قوم من الانصار كانوا يهلكون اه بالمشلل لمنات - 00:58:37

فاتحرجوا من الطواف بين السعي بين الصفا والمروءة لاجل صنم كان لهم. فرفع الله عنهم الجناح. لانهم الان يطوفون لله ما هو لاجل اذا رفع الجناح لشيء كانوا تحرجوا منه وليس لبيان حكم الطواف - 00:58:58

واما الصفا والمروءة قلنا لكم افرادهما دليل على ركتبيهما فالمعنى بين الصفا والمروءة ركن من اركان الحج وال عمرة. لا يصح الحج وال عمرة الا بهما طيب قوله تعالى ومن تطوع خيرا فان الله شاكر علیم. ذكر بعض المفسرين اشكالا - 00:59:17

ما هو الاشكال تأمل معى الان كم مرة نسعي من الصفا والمروءة ومن المروءة كم مرة الكل سعة يعني مو مثل ابن حزم ابن حزم يقول من الصفا للمروءة ومن المروءة للصفا هذى واحدة - 00:59:41

يعني كم مرة؟ اربعة عشر لا هذا غلط هذا غلط صواب من الصفا المروءة واحد ومن المروءة الى الصفا اثنين اذا تبدأ بالصفا وتنتهي بالمرءة لانها سبعة اشواط الان ومن تطوع خيرا - 00:59:58

ظن بعض المفسرين ان الواو عاطفة على ما سبق فورا لاشكال انه قال كيف يتطوع بالزيادة في السعي بين الصفا والمروءة؟ ولا تجوز الزيادة. لا الواو ليست عاطفة. الواو تناافية - 01:00:15

فكأن المعنى فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه يطوف ومن تطوع فحج البيت واعتبر مرة اخرى جناحان. ومن تطوع خيرا بالحج وال عمرة مرة ثالثة فلا جناح عليه اذا المقصود بالتطوع يعني خيرا اما نقول خيرا نكرة - 01:00:33

تعم اذا التطوع بالخيرات الشرعية التي جاءت بها الزيادات هذا المقصود بها فان الله شاكر ذلك والا ما يوجد تطوع بين الصفا والمروءة شوفوا الان قلنا في طواف فرض للعمره ص؟ وفي طواف فرض للحج - 01:00:57

طيب في طواف نافلة حول البيت من طاف آآ سبعة اشواط او اسبوعا فكأنما اعتق آآ رقبة من ولد اسماعيل او رقبته طيب هذا في فضل الطواف لكن يرد الان سؤال عندنا - 01:01:17

هل يجوز للانسان ان يتطوع في السعي بين الصفا والمروءة؟ الجواب لا لم يقل به احد من السلف اذا ومن تطوع خيرا جملة استثنافية تدل على ان ما جاء فيه الشرع بالتطوع بالتطوع - 01:01:35

هذا هو الخير وما لم يأتي بالشرع فليس بخير وان تطوعت انت فيه اذا منين تعلم ان هذا خير فتتتطوع به من الشرع ولهذا ما جاء التطوع بالصفا والمروءة. قال فان الله شاكر علیم. نقف على هذا ان شاء الله غدا تأخذ اية البقرة اللي بعدها - 01:01:53

وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:02:12